mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}8231{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحديث اللي اوردوا البخاري هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ردفه معاذ بن جباسي رضي الله عنه فقال له عليه السلام يا معاذ افلا ابشرك قال بلى يا رسول الله - 00:00:00

قال ما من مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله مخلصا من قلبه الا حرم الله بدنه على النار واذكر بمناسبة شوال ورد علينا في السيارة انه كانت الدعوة السلفية منتشرة في لبنان - 00:00:25

بزمانك انت لما كنت في سوريا كان جواب لا لكني اذكر انه في مسجد من المساجد اللي قريبة من طرابلس القيت درس حول هذا الحديث فلما معاذ رضي الله عنه سمع بهذه البشارة العظيمة - 00:00:57

قال يا رسول الله افلا ابشر الناس قال لا اذا يتكلوا دعهم يعملون هذا حديث البخاري صحب ذلك الباب ما كل حديث تحدث بنا عنه الامام مسلم بيروي حديث مطول جدا - 00:01:21

تي ما يشبه هذا او يشبه هذه البشارة لكن في قصة طريفة وقعت بين عمر وبين ابو هريرة الرجولة عليه السلام كان جالسا في حديقة في بستان نخيل لما بابا نعليه بي ابي هريرة - 00:01:48

كاعلامي معروف اندرا عامة الناس المسلمين انه يعدونا عليه الرسول عليه السلام. فقال له من لقيت من المسلمين فبشره ان من قال لا اله الا الله دخل الجنة واخد ابو هريرة عالبشارة ومو مصدق - 00:02:18

وانطلاق دليل على شيء والله عز وجل بحكمة الهي بالغ اول من يلقى عمر الفاروق قال له ما هذا؟ قال له الرسول عليه السلام ارسلني وقال لي من لقيت ابشره بان من قال لا اله الا الله دخل الجنة - 00:02:41

فضربه على صدره ورماه على اسكه. اه وهرب ابو هريرة ويتراكضوا اثنين لدخلوا عند رسولا. قال له يا رسول الله انت قلت لابي هريرة يعني لم عمر ابدى ملاحظته للرسول عليه السلام - 00:03:07

انه الناس اذا بلغهم البشارة هاي يصيروا يعتمدوا على لا اله الا الله ويتركون العمل بالاركان فقال عليه السلام تجاوزا معه فدعوا اذا يعملون هذا الابن ما تطلع لانه والله نقطة هامة جدا. تفضل - 00:03:32

انه دعهم يعملون هل نستنتج وجهة نظر الكلام انهم لو لم يعملوا برضو كذلك استاذ العمار قلنا انه هاظا نستنتج منه العكس انه دخول جدة وتخريب النار مفعوم بالعمل لا هذا بده محاضرة تانية ان شاء الله. سريعا - 00:03:54

الدخول كل من يشهد ان لا اله الا الله مؤمنا بها عارفا بمعانيها ولو عملت تسعة وتسعين فمصير دخول الجنة ولابد لكن بين دخول بعض السابقين الاولين بين دخول مع المتوسطين - 00:04:20

بالدخول مع المتأخرين اللي بيخرجوا من النار وقد صاروا حمما سودا ولم يبقى في ظاهر بدنهم الا اثر الصلاة في جبينهم اه في فرق ما بين دخول ودخولني بقى على حسب عمله - 00:04:42

اما هذه الشهادة كما قال عليه السلام من قال لا اله الا الله نفعته يوما من دهري يهترئ يهترئ سنين بنفس المعنى حرم الله بدنها على النار متل الجنة تأول كمان النار تؤول - 00:05:02

حرم الله بدنه على النار النار الابدية ايوة حرم الله عليه النار مطلقا وحسب عمله انك ايه كوي؟ اه طيب يا رب زدني علما اه اه

الشاهد ان هذه الشهادة - 00:05:32
التي لها هذه الفضيلة وذاك الازهر الناس اليوم لما بيتحدثوا عنها ما بسيطوها بالبيانات اللي تحول بين الناس وبين التواكل عليها فبيروي الحديث بدون ما ايش يحتاط بالتفجير اصبر لذلك نجد السلف الاول - 00:06:02
بالرغم انه هذا الحديث بلغهم لا وامثاله لكن ما كانوا حريصين على تبليغه الى الناس كما هو شأنهم في تبليغ الاسلام ككل وقد صح عن عبادة ابن الصامت وصهى عن ابي هريرة - 00:06:38
بل صح عن واعظ نفسه وقد جاء في تمام الحديث السابق فما حدث معاذ بهذا الحديث الا تأثما يعني خلاصا من اسم كتمان التبرير ومتى في اخر رمق من حياته - 00:07:06
كذلك ابو هريرة جاء في صحيح مسلم انه لما حضره الموت قال لولا اية في كتاب الله وهي قوله تعالى ان الذين يكسبون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس - 00:07:27
ولا في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. ما حدثتكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة - 00:07:48
ان تحدثت في اخر رمق من حياتك كذلك عبادة ابن الصامت الشاهد يعني هذه الاحاديث كلها تدخل في موضوع حسن الدعوة والاسلوب فيها الله هذا الشريط هات لنشوف اروينا بسؤالك بقى - 00:08:05
طبعا اظن ما كنت ما كنت مزورا يدعي انه لعله خير اني اقبع في هذا المكان وراء المكتب يعني لما بنتقل من مكتبتي لكرسي السيارة الوفير وما و بستلقي هيك - 00:08:35
هذا معناه صار معي دقة على بالك كما يقال بينما القيادة والسواقة فبيتحرك شوية دموية الشيخ اللي بيقولوا عنا بالشام بمثله مش فيي انا شيخ علي في مثلي ما بقى في الكرب الا الحطب - 00:09:19
هو بحاجة اذا انه ما ينتقل من آآ قرار الى قرار لابد ما يحرك شوي لعل في ذلك مقنعا ان شاء الله جزاك الله خير دينار على انه ليس لكل مدع - 00:09:40
ليس لكل وليس لكل عالم هو عالم حقيقة ولكن وكذلك هناك يعني العلماء يختلفوا نعم لكن يقلل الهم على طلاب العلم او اللي عم يتعلموا احنا مع الممارسة شكلنا سقاط - 00:10:07
هذا الاطار من خلاله عم نتحرك في مجموعة من الحركات والاساليب والاقوال ووحدة معالجة لكثير من القضايا المتشابهة بمعنى انت تستطيع في عشر دقايق اخرج اه في جلسة مع انسان تدرك انه على الفطر السلفي - 00:10:36
تتصلى امامك تصلي بتركية معينة اذا دخل يسلم بطريقة معينة اذا خرج اذا اخذ هذه السلطة ومجموعة ومجموعة وحتى هو لو ما حدث اذا وروج لها فيسأل ومن هون عم بيجتهد النظام للحقيقة - 00:10:55
او خلافنا مع الاخرين هنا منا من يستطيع ان يدافع والبيان عما عما يعمل ومنا من لا يستطيع ومنا من ما بين هذا فيعني ما اريد ان اقوله انه نحن اولا ان منا غير - 00:11:18
غير العالم التعبير فهون انهض نحن الان من الاخرين فكر اسلامي عام نتصرف نحن من خلال نموذج معين ويجب ان ندافع عن وصلت الى اي مدى يعتبر تفكير العقد والرجوع الى - 00:11:36
وكان اذا كان الامر يقود الى فتنة سؤالي انه هل هذا مطلق؟ يعني انا اتصرف بما افهم ان ضميري اذا امر بعرفه بقيام الاحلام وامر بعرفش عنه او ان وجودي هيك قضية جدية - 00:12:08
الحقيقة هذا الباب انا اظن انا سؤال لما قلت لانه من كان منكم يعرف الدليل الشرعي في مسألة من تلك المسائل التي يثار يراد اثارة البحث فيها او التذكير بها - 00:12:35
فهو يتكلم ولا يتوسع الا بمقدار تبليغ فقط وهنا السكوت لا يجوز. لانه في كتمان العلم تقدير المفسدة والمصلحة قلت لك هذه لا يمكن ان يوضع لها قاعدة وضابطة وانا في اعتقادي - 00:12:58

الاشكالات الفتن التي تختلط انها ستوجد من وراء التبليغ للعلم هذه لا يمكن ان تتحقق الا مع الجدل الجدل مش معنى تبليغ يجب ان نفرق بين التبليغ وبين المجادلة في التبدير - 00:13:26

وهذا في ظني انه امر الفرق واضح بينهما واضح طيب نحن في سيارة مقبلون الى هنا سألني احدهم قل لي شو نساوي اذا ركبنا سيارة والرادو شغال ازا بدنا اه ننكر او نقول له اطفي او كذا بده يصير فتنة - 00:13:57

انا قلت له ما بتصور راح يصير فتنة الا من المناقشة والمجادلة اما لو انك قلت له من فضلك سكرنا هالراديو وركن راسه و ما سكرته وانت وقفت عند حدك لانه عرفت انه هذا مو خرجك - 00:14:31

يعني مشان ايش تاخد تعطي معه فأديت وظيفتك لانه مش وظيفتك المناحرة تحقيق مبدأ الاية الكريمة التي وجهها رب العالمين الى قلب نبي كريم تعليما لنا. حين قال فلعلك باقي على - 00:14:52

فلعلك باقي نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا لا تأخذ الطبيب وانما تعجبني هذه الكلمة لبعض الدعاة المعاصرين القي كلمتك وامش لا توقف عندها تصمد امامها وتجادل - 00:15:14

وانت لا تحسن اولا الجدل. وهذا هو موضوع النقاش ثم اولئك ليسوا اهلا لمناقشة لكن هذا ما بيأثيك من انك تنكر هذا المنكر وفي حدود الاستطاعة ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:15:38

فاذا من هنا انا اقول من كان منكم يعلم بالمسألة ودليلا من الكتاب والسنة فبلغ ايه رأيك انستا من المدعو رشدا واستعدادا وتفاهما يقنعك بان تتوسع بعض الشيء ما في مانع - 00:15:57

لكن اذا كنت اظن فما هو مطروح في السؤال انه يخشى ان تثار هنا فتنة اقف عند حدك تركي كلمتك وتمشي تسكت تشويته ما يستطيع يدافع بعد التمرير والامن كنت بدي اشرب وكنت - 00:16:22

فجاء من انا بقول لك ليش عملت ايه لك يا اخي هيك سني مثلا بجيب ايه. ماذا اعطيني دليلك؟ اذا كان الانسان ما عنده دليل ما بيعمل شي فاقد الشيء لا يعطيه. لا ما بيقول له هيك يا اخي بقل له انا هادا مبلغ علمي - 00:16:54

في عندك في تعقيمات بدك الو هذا من كم يوم في مشاكل الناس انه بيتحمسوا للبدعة ما لا يتحمسون للسني ليش يا اخي مثلا الزيادة هاي انتوا ما بتقولوا فيها او مسلا بتجادلوا حوله والى اخره - 00:17:17

كورت انا انه يعني هالزيادة يعني فعلها شو بتقول انت فيها واجب ولا جائز واجبنا جاهز رح يقول جائز طبعا وكل انا والاتيان بالسني ما فيها زيادة جائز ولا لا - 00:17:48

تمام ما راح يقدر يقول الا جائز بده يقول جائز طيب خليني انا مع جوازي وخليك انت مع جوازك اه انه يا اخي وين حجتهم؟ هاي حجتهم مع السني في عمل مهم. نحنا نحنا بنكون مع السنة. اني سكتوا على سنتنا - 00:18:12

اه انت فاهمني ربحوا ولو خمسمية هم حقيقة مثل ما قال الاخ ابو يوسف حقيقة يقولوا او يطالبون بمثل هذا التصرف يقول لك يا اخي انت خليك على ما تراه سنة - 00:18:37

ونفع خلينا على ما نحن عليه لا نريد منك كويس لكن هن عم يتعرضوا لنا نحن عم يتعرضون النا نحنا ازا بينا لهم انه هاي السنة هاي وهذي خلاف السنة بيقعدوا بناقشونا - 00:18:53

اه بس يعني في الغالب احنا الممكنين. عادة ننكر عليهم. معلش وبارك الله فينا وزادنا لمنكر بس لا عم نحكي يعني كيف انه انسان بده يتصرف على الموضوع السيد السابق لو سمحت - 00:19:10

يعني بالنسبة لسيدنا ابو هريرة الذي ذكر هذا الحديث تأثما طبعا هو اغفى هذا الحديث وذكره للناس حتى لا يفهم خطأه هكذا يتبادر نعم وذكر الحديث على اعتبار من باب بيان العلم. اي نعم - 00:19:27

بالنسبة لهذا الموضوع اللي اثاره اثاره الاخ ابو يحيى انه بيحصل شيء من الفتنة او تحصل فتنة كبرت ام صغرت كثير من الامور او كثير من الاحيان كان يتوهم انها ستحدث - 00:19:50

مجرد وهم منهم ما هذا اذا كنت انتبهت انا اشرت اليك انه هو بظنه قمنا يظن يعني الكثير من المرات انا بكون اتوقع ان هذا الامر راح

يعمل كذا تجد انه الناس بيتفضلوا بسعة صدر وانه هذا الكلام مجرد ظن مني. هذا صحيح - 00:20:06
الغيور اليك ان ليش ما بعرف اه بتعرف انا بالصلاة عندي استاذ بقول لك شغلة عن البسة انا الاخ ابو عطا الله عزا. اه عندي مؤذن مجنون على احسن على احسن الاقوال. يعني ازا بدنا نحسن - 00:20:32
كان فيها كتير وبتحصل معنا قضية انه مرات الصف هون وقفوا ومرات هون ومرات تعرف في امر بتوسط الامام فانا بدي اضلني دايما انكر هالخشبة معي في امر اصحابه يعني - 00:21:01
اه في امر ما فيها مو طيب هو ضعيف لو صح كان اقنع هو هلأ هلأ انت بتقدري تعيشي بدون ما تاكل هوا نكمل موضوعك فانا بضطر اغني دايما احمل الخشبي هذي اللي احنا بنستعملها اللي هي درجة - 00:21:27
ما لي احد كل مرة بحطها بلاقيها في محل بدي اترك الناس واروح ادور عليهم شغلة مزعجة طويلة عريضة بينما بعرف المهندس امن الجماعة كلهم اذا وجدوا شخص داخل المسجد يصلي بدون سترة يجد هو يبي نكهه يعني رواد المسجد كلهم يعرفوا هذا - 00:21:59
انا عندي فكرة انك انت بتصلي لغير سترة شو رأيك؟ الزاهر الزاهر هو المسؤول يعني الخشب اللي اجتهاد في اغلب الامور. اه فبنصلي بدون سترة ما جاوبتني كونك وهناك ما وجدت السترة الخشبة هذي - 00:22:18
بتخلي دي عندك مية شطرة في المسيك عنداك المنبر عنداك عمود من الاعمدة والى اخره خاصة انه جماعة يعني قلال لا لا بالصيف في الصيف نطلع برا طبعا فانا منظم الموضوع - 00:22:45
بالشتاء يصيروا بدهم يلزوا يصلوا في هالمطرح تغير هذا. اذا بتقول له ارجع ورا بصير يقول لك العمود بصير نضطر بدنا نصلي في اخر المسجد بيهمني يا شيخ كله مسجد كله بيت الله - 00:23:12
هذا الكلام لكن في ناس عقولها انت بتنجر فيها والله انا نجار تعبان. هؤلاء الناس كان في شغلة مهمة بدعوى ممنوع علي بالسلاح والله هاي بساط احماية قال لي عنده سؤال اتفضل. معنى صحيح - 00:23:26
ما دام هذا الحديث ضعيف فانا كنت هذا حديث من من حصة بابي ضعيف لكن جريان عمل المسنين هو الفيديو في الموضوع جريان عمل المسلمين هو الحجة في الموضوع وهو من - 00:23:55
معاني اه اية المعروفة ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين لا اخر اية فسبيل المؤمنين يجب اتباعها وليس من الضروري ان يكون عنا نص في كل مسألة - 00:24:33
مفصلة مفصل للنص على هالنشرة تفصيلا في امور تؤخذ من طريق الاستنباط من طريق التلقي وهذا من هذا النوع الامر اللي هو بلفظ توسطوا هذا مروي لكن السند ضعيف لكن العمل قائم عليه - 00:24:56
ولذلك نحن لا اقول انه جريان عمل المسلمين على مقتضى حديث ما. كما يقول بعض العلماء انه هذا دليل صحب في الحديث ابدا لانه الحديث قد يحمل في طواياه معنى ادق مما يحمله عمل المسلمين - 00:25:19
فعمل المسلمين ممكن يقال انه مستحب. ممكن يقال سنة مؤكدة ممكن ان يقول انه واجب ممكن ان يقال انه فرض عند من يفرق بين الواجب وبين فرض اه لكن لما بيجي الحديث ويأمر - 00:25:45
الامكانيات كلها والاحتمالات ترتفع ويبقى هناك حكم واحد وهو انه يجب على الامام ان يتوسط المفسدين خيرا ان شاء الله فعمل باريس هنا اللي شايفه انا العكس انت شائف بالعكس - 00:26:06
يعني انه عمل انت شايف بالعكس بالعكس يعني لو قلت هون اكلتها بكون احلى هو انا بقول انه قول العمل كل اللي بدك اياه موضوع العمل ايه انا بقول ان هنا العكس - 00:26:32
وعمل المسلمين هو اللي شهد للحديث نو وليس العكس انه عملنا احنا الرسالة. الله لا لا الكلام ما طلعتش عمل المسلمين لم يشهد للحديث وهذا اللي قررناه نحن الان قلنا انه عمل المسلمين - 00:26:57
بيحتمل عدة معاني لكن ما تستطيع ان تقول انه المقصود هو لكنه ما بيجي الحديث وهو يأمر بالتوسط المعاني المترددة ارتفعت.

وقلنا هذا ولذلك لا تستطيع ان تقول انه عمل المسلمين يشهد للحديث - 00:27:18
حديثيا لا لا لا مو بعدنا حديثيا الله يهديك. فقهيا. تمام امان وان كان معناه معقول مش معنى كله يا سيدي. قولي هذا قضية المعنى هو محدد. اه انه قد يكون بينقلك هلأ هلأ رجعوا - 00:27:41
ارجعوا الان افترضوا انه هذا الحديث صحيح. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:28:14